

الباب الاول

مقدمة

فقد قررت كلية التربية وتأهيل المدرّسين للجامعة إمام بونجول الإسلاميّة الحكومية بادنج على كل طلابها وطالباتها كتابة الرسالة العلميّة للحصول على شهادة الكفاءة بعد انتهاء دراستهم فيها والباحثة من الطلبة المكلفات بها، تقدّم هذه الرسالة العلميّة بالموضوع "استعمال لعبة اتصال الكلمة السريعة في تعليم مفردات العربية لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية الحكومية ١ باريامن"

كما هو المطلوب في الرسالة العلميّة، تقدّم الباحثة الأمور التي تتعلّق بهذه الرسالة كما يأتي:

أ. الدوافع إلى اختيار الموضوع

قال الشيخ مصطفى الغلايبي اللغة العربية هي الكلمة التي يعبرها العرب عن أغراضهم وقد وصلت إلينا عن طريق النقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومها^١. والاتجاه تعليمها اليوم منتشرا انتشارا شديدا. إنه يبدأ من روضة الأطفال حتى الجامعة. هذا يدلنا على الحث على السعي والجد في ترقية كيفية تعليم اللغة. ولا سيما

^١ مصطفى الغلايبي، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٨٧)، ص. ٧

اللغة العربية التي تكون لغة الدين للمجتمع الإندونيسيين المسلمين. كما أشار إليه قول أحد العلماء: ^٢ " تعلموا العربية فإنها جزء من دينكم ". إن اللغة العربية لغة القرآن والحديث وهما مصدرا أحكام الشريعة^٣. استخدام اللغة العربية في العالم مهم. لأنها آلة لمطالعة عن مصادر تعاليم الإسلامية يعنى القرآن والحديث والكتب العربية المتعلقة بالإسلام.

اللغة العربية هي اللغة الأجنبية التي يدرسها التلاميذ في المدارس الإسلامية، ولها مكانة عالية في نفوس التلاميذ الإندونيسية لأنها لغة القرآن ولغة الحديث الشريف، بالإضافة إلى أنها لغة عالمية يستخدمها غالباً المجتمع الإسلامي. تعليم اللغة العربية على المسلمين جميعاً واجب. وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، كما نقله عبد العزيز في كتبه: " إن اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب".

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

اللغة العربية اللغة الأعجمية التي تعلمت هي في اندونيسيا، وكانت

المفردات من عناصر اللغة التي يجب على كل التلاميذ الذين يتعلمون اللغة

² Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, (Malang, UIN Maliki Press, 2010), h. 3

^٣ عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (القاهرة : دار عريب للطباعة)، ص. ١٨
^٤ عبد العزيز ابراهيم العصلي، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض : جامعة أم القرى، د.ت)،

الأعجمية أن يملكها ويفهمها ولاسيما في اللغة العربية، لأن التلاميذ يستطيعون أن يعبروا ما في ذهنهم بالمفردات، كالأما كان أو كتابة^٥. ولذلك لابد على كل التلاميذ أن يعرفوها بالجد.

عملية تعليم اللغة العربية في إندونيسيا غير هيّنة. قبل تعلم اللغة العربية، كل شخص يملك خبرة اللغة، يعنى اللغة الأم. أن اللغة الأم تكون عاتقة في استيعاب اللغة الأجنبية جيداً. لأن اللغة العربية واللغة الأم مختلفتان في الأصوات والمفردات والجمل وغيرها^٦.

المفردات مفرداتها هي اللفظة أو كلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى. وقال طعيمة إن المفردات أدوات جمل المعنى^٧. وقال محمد منشور كستين: المفردة (Vocabulary) مجموع المفردات التي تستخدمها شخص أو طبقة^٨. اذن، المفردات هي عامل من العوامل المهمة في

اللغة لأنها الكلمة التي تدل على معنى. وإن المفردات أيضاً تسهيل التلاميذ

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

⁵Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang:UIN Maliki Press),h.59

⁶ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta : DIVA Press : 2012), h.59

^٧ زين العارفين، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، (هيفا بريس، بادنج، ٢٠١٠)، ص ٦٨

⁸Mohammad Mansyur Kustian, *دليل الكاتب والترجم*, (Jakarta : PT.Mayo Segoro Agung, 2002) h. 135

لترفع المهارات يعني: مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

في تعليم المفردات أن يتعلم الطالب نطق حروفها فحسب، أو فهم معناها مستقلة فقط ومعرفة طريقة الإشتقاق منها ومجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح. وقدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب.^٩

أما الهدف من تعليم المفردات ليعني أن التلاميذ في تعلم اللغة الثانية قادرا على ترجمتها إلى اللغة الأم وإيجادها مقابل لها، أو كونه قادرا على تحديد معناها في قاموس والمعاجم العربية فحسب، بل إن معيار الكفاءة في تعلم المفردات هو أن يكون التلاميذ قادرا على استعمال الكلمة المناسبة في المكان المناسب، حتى يستطيع الاتصال بالعربية وعدد الأنماط والتركيب التي

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

يسيطر عليها، ويستطيع استخدامها بكفاءة. ومن جهة أخرى، المفردات هي عنصر أساسي من عناصر اللغة، و مع

أهمية موقعها في كل المهارات اللغوية الأربع (استماع وكلام وقرأة وكتابة) إلا

^٩ رشدى احمد طعمية، تعليم العربية لغير الناطق بها مناهجه وأساليبه، (القاهرة : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ١٩٤

^{١٠} زين العرقين، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، (هيفا بريس، بادنج، ٢٠١٠)، ص. ٦٩

أن هذا الموقع يتفاوت من مهارة إلى أخرى^{١١}. قد يرى البعض أن تعلم الدارس الأجنبي معنى كلمة عربية يعني قدرته على ترجمتها إلى لغته القومية وإيجاد مقابل لها. والبعض الآخر قد يظن أن تعلم الكلمة العربية يعني قدرته على تحديد معناها في القواميس والمعاجم العربية^{١٢}.

المهارات اللغوية تحتاج إلى استيعاب المفردات. والمفردات مهمة جدا في تعليم اللغة الأجنبية وكذلك في تعليم اللغة العربية. يسمى التلاميذ قادرين على استيعاب المفردات إن كانوا قادرين على ترجمة المفردات واستخدامها داخل الجملة الصحيحة. وبعبارة أخرى أن استيعابهم لا يختص في حفظ المفردات دون المعرفة عن كيفية استخدامها في الاتصال إما شفويا أو كتابيا^{١٣}.

من المكونات التي تلعب دورا هاما في نجاح عملية التعليم هي

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**
الإستراتيجية التعليمية المستعملة. الإستراتيجية التعليمية هي أساليب التي يستخدمها المدرس في اداء عملية تعليميه لأنه يعلم مادة دراسية حتى يسهل

^{١١} رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية البرامج تعليم العربية (مكة المكرمة جامعة أم القرى،

١٩٨٥) ص. ١٨١

^{١٢} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم والثقافة، ١٤١٠ هـ / 1989 م)، ص 194

^{١٣} Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, (Malang : UIN Maliki Press, 2010), h. 61

التلاميذ أن يحصل على أهداف التعليم المنشودة في نهاية التعليم^{١٤}. لذلك في تعليم اللغة العربية لابد أن يكون المدرس قادرا على تحديد واستخدام الإستراتيجية التعليمية المناسبة بالأهداف المنشودة.

بناء على ملاحظة تمهيدية التي قامت بها الباحثة في المدرسة الثانوية

الحكومية ١ باريامن، وجدت الباحثة الظواهر التالية^{١٥}:

١. أكثر التلاميذ لا يتكلمون باللغة العربية داخل الفصل وخارجه
٢. لا يقدر التلاميذ على إجابة السؤال باللغة العربية عندما تسألهم المدرسة
٣. ما سأل التلاميذ المدرسة باللغة العربية مما لم يفهموها من المواد المدرسة
٤. لا يفهم التلاميذ مما أمرهم به المدرسة باللغة العربية

بالنظر إلى الظواهر السابقة، فمن الواضح أن المتعلمين المقيمين لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية الحكومية ١ باريامن لم يحصل على أهداف تعليم

¹⁴ Hamzah B. Uno dan Nurdin Mohamad, *Belajar dengan Pendekatan PAILKEM*, (Jakarta : Bumi Aksara, 2013), h. 2

¹⁵ ملاحظة في المدرسة الثانوية الحكومية ١ باريامن في شهر أغسطس ٢٠١٧

اللغة العربية، مع أن المدرّسة قد علمهم بالطريقة المختارة والمناسبة بالمواد المدروسة وتطبيق الإستراتيجية وحاول محاولة عظيمة في سعيه.

توجد وسيلة خاصة يكون التلاميذ يستوعبون المفردات الكثيرة لترقية استيعاب المفردات هي لعبة اتصال الكلمة السريعة. وهذه اللعبة تهدف إلى نجاح التلاميذ في استيعاب المفردات سريعاً ومنطقياً ومناسباً مما قرره المنهج التعليمي^{١٦}.

ولماذا تختار الباحثة هذا الموضوع ؟ لأن هذه اللعبة اللغوية "اتصال الكلمة السريعة" لها مزايا، وهي :

١. تدريب التلاميذ لذكر المفردات اللغة العربية التي يعلّمهم.
٢. ترقية قدرة التلاميذ لحفظ المفردات التي يعلّمهم.
٣. باللعبة اتّصال الكلمة السريعة المدرسة تستطيع أن تبلغ تعليم

UIN IMAM BONJOL
المفردات بسهولة
PADANG

٤. يجعل التعليم المفردات أفرح و أحمس.

ولكن هذه اللعبة لها عيوباً أيضاً، وهي :

١. يحتاج إلى مفردات كثيرة

¹⁶ Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Jogjakarta : DIVA Press, 2011), h. 74

٢. يجب أن استعداد المدرس هذا اللعب بجيد لتحقيق الأهداف

التعليم.

بناء على الظواهر السابقة فتدافعها الباحثة إلى القيام بتجريب لعبة

اتصال الكلمة السريعة في تلك المدرسة، وستجعل الباحثة هذا التجريب بحثا

علميا تحت الموضوع " استعمال لعبة اتصال الكلمة السريعة في تعليم مفردات

العربية لدى التلاميذ في الفصل السابع للمدرسة الثانوية الحكومية ١ باريامن".

ب. تحديد البحث

أما المسألة الأساسية في هذا البحث فهي هل استعمال لعبة اتصال

الكلمة السريعة تؤثر في تعليم المفردات العربية لدى التلاميذ في الفصل السابع

للمدرسة الثانوية الحكومية ١ باريامن؟.

تحديد المشكلات التي تبحث في هذا البحث فهي :

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

١. كيف كان استعمال لعبة اتصال الكلمة السريعة في تعليم المفردات

العربية لدى التلاميذ في الفصل السابع للمدرسة الثانوية الحكومية

١ باريامن ؟

٢. هل يوجد تأثير استعمال لعبة اتصال الكلمة السريعة في تعليم

المفردات العربية لدى التلاميذ في الفصل السابع للمدرسة الثانوية

الحكومية ١ باريامن؟

ج. أغراض البحث وفوائده

أما أغراض البحث في هذه الرسالة فكما يلي:

١. لبيان استعمال لعبة اتصال الكلمة السريعة في تعليم المفردات

العربية لدى التلاميذ في الفصل السابع للمدرسة الثانوية الحكومية

١ باريامن

٢. لكشف تأثير استعمال لعبة اتصال الكلمة السريعة في تعليم

المفردات العربية لدى التلاميذ في الفصل السابع للمدرسة الثانوية

الحكومية ١ باريامن

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

و. أما الفوائد المستفادة من هذا البحث فكما تلي:

١. لتكميل شرط من الشروط للحصول على الدرجة العالمية في قسم

تربية اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المدرسين لجامعة إمام بنجول

الإسلامية الحكومية ببادنج.

٢. الباحثة: لزيادة علم الباحثة عن استعمال لعبة اتصال الكلمة السريعة

في تعليم المفردات العربية

٣. المدرس: لزيادة علم المدرس عن استراتيجية التعليم اللغة العربية.

٤. التلاميذ: عمالية التعليم ممتع لدي التلاميذ و ترتفع نتيجة التعلم

التلاميذ.

٥. المدرسة: لترقية نوعية المدرسة من خلال زيادة نتائج تعلم التلاميذ.



**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

د. توضيح الموضوع

١. لعبة اتصال الكلمة السريعة

المراد هنا اللعبة اللغوية التربوية هي وسيلة يواصل بها التلميذ الحرف الأخير في المفردات الأولى فصاحه حرفا أولا في مفردة جديدة للتلميذ الثاني سريعا ومناسبا^{١٧}. وهكذا فيما بعد.

٢. تعليم

عملية تحفيز وإثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي بالإضافة إلى توفير الأجواء والإمكانيات الملائمة التي تساعد المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه الناتج عن المثبرات الداخلية والخارجية مما تؤكد حصول التعلم^{١٨}.

٣. المفردات

والمفردات جمع من مفردة هي كلمات عربية^{١٩}. أما المفردات هي واحدها

مفردة، وتضمها النطق أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر ومدل على

¹⁷Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Jogjakarta : DIVA Press, 2011), h. 74

¹⁸احمد حسين اللقاني و على الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس، (د.م.د.: علم

الكتاب، ١٩٩٦) ص. ٥٥

¹⁹A.W Munawir, *Kamus Al-Munawir*, (Surabaya, Pustakan Progresif, 1997), h. 1043

المعنى : قال منير البعلبكي المفردات هي مجموع التي استهدمها شخص

أو طبقة ما. وقال طعيمة إن المفردات هي أدوات حمل المعنى^{٢٠}.

المراد بهذا الموضوع هو البحث عن يظهر استعمال لعبة اتّصال

الكلمة السريعة في تعليم المفردات العربية لدى التلاميذ في الفصل السابع

للمدرسة الثانوية الحكومية ١ باريا من.



^{٢٠} زين العارفين، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها (بادنج: هيفا فيرس، ٢٠٠٨)، ص. ٦٨